الأنباء
الاربعاء 6 ابريل 2011

تقرير إخباري

كيف يدفع القذافي رواتب المرتزقة؟

قالت صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية إن هزيمة «الكتيبة 32» التي يقودها خميس نجل العقيد معمر القذافي بفعل الضربات الجوية الغربية دفعت القذافي لإبقاء وحداته الخاصة في طرابلس وإرسال عناصر المرتزقة الأفارقة إلى مناطق المواجهات. وأكدت الصحيفة نقلا عن مصادر ليبية أن تكاليف المرتزقة عالية، إذ يتم صرف مئات الدولارات يوميا للمرتزق الواحد، ويكون الدفع نقدا. وتقول الصحيفة انه رغم تجميد الودائع الليبية فإن القذافي لم يجد مشكلة في تأمين الموارد المالية التي يحتاجها. ونقلت «لوفيغارو» تأكيدات صحيفة «نيويورك تايمز» التي أوضحت امتلاك القذافي مئات مليارات الدولارات نقدا، بحسب مصدر مقرب من الحكومة الليبية، حيث قال إن القذافي يحتفظ بمبالغ ضخمة في مقره بباب العزيزية. وتقول الصحيفة إن القذافي حصل على هذه الأموال بسبب استيلائه على قسم من مبيعات النفط الليبي، حيث يقول المحامي الفرنسي وليام بوردون ان القذافي وعائلته يستوليان على قسم كبير من إيرادات النفط، موضحا أن هناك دعوى في باريس تتعلق بغسيل الأموال أبطالها مجموعة من رجال القذافي وأبنائه. وقال بوردون «لقد أدرك القذافي مبكرا عملية عولمة المال وعرف كيف يستفيد منها»، واضاف أن ليبيا بشركات استثمار وصندوق سيادي استخدمت لندن وروما بشكل أساسي لوضع الأموال والنشاط في سوق الأسهم فيهما. وأكد المحامي الفرنسي صعوبة تمييز أموال القذافي وعائلته من أموال الدولة الليبية، قائلا «إنهما في الغالب متجاوران»، كما أوضح أن حركة الأموال لم تتوقف، ويرجع السبب إلى سوء نية الحكومات متهما الحكومة الإيطالية بالتلكؤ. وقال إن المسؤولين الليبيين يواصلون تحركاتهم عبر العالم وهم ينقلون المال في حقائبهم، واستشهد بما ذكرته الصحف البلجيكية عن تحويلات أموال ليبية من بلجيكا نحو السودان وتشاد. وتبقى قيمة هذه الأموال لغزا مستعصيا، فتتساءل الصحيفة عن عدد براميل النفط التي بيعت سرا، وتقول إن الأمم المتحدة تشتبه في أن النظام الليبي زور الأرقام الرسمية لعدد البراميل التي بيعت.

العقيد يظهر في باب العزيزية و"الجنائية" تتهمه بالتخطيط لحملة قمع وقتل

سيف الإسلام: موسى كوسا مريض وسترون إن كان القذافي سيُطرد من السلطة!

الثوار يطلقون صواريخ على كتائب القذافي بالقرب من البريقة (أ.ب)

عواصم ـ وكالات: فيما ظهر الزعيم الليبي معمر القذافي مساء امس الأول أمام مقره في باب العزيزية بطرابلس محييا انصاره، أكد المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية ومقرها لاهاي، لويس مورينو أوكامبو توافر معلومات تفيد بأن نظام الزعيم الليبي خطط لحملة قمع وقتل متظاهرين في يناير الماضي.

وقال أوكامبو «إن تحقيقا يجرى حاليا حول دور موسى كوسا وزير الخارجية في عملية القمع»، مشيرا إلى أن أي قرار سياسي حول ليبيا سيتخذه مجلس الأمن». في هذه الاثناء اطل سيف الإسلام نجل القذافي بشكل مفاجئ بعد طول غياب ليؤكد في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» ان «وزير الخارجية الليبي السابق موسى كوسا الذي انشق الاسبوع الماضي ولجأ الى بريطانيا «مريض» وهذا هو السبب الوحيد لرحيله».

وأشار سيف الاسلام الى انه «فيما يتعلق بموسى كوسا لقد قال لنا انه مريض وانه يجب ان يتوجه كل ثلاثة أشهر الى مستشفى كروميل في لندن»، مضيفا انه «تم السماح له بالتوجه الى جربة في تونس اولا، وليس هناك مشكلة في هذا الأمر».

وردا على سؤال حول الأسرار التي يقول موسى كوسا انه يعرفها بخصوص نظام العقيد معمر القذافي، اكد سيف الإسلام «انه مريض ومسن، وبالتأكيد فانه سيخترع قصصا غريبة».

الناتو: الغارات على ليبيا دمرت 30٪ من القدرات العسكرية للقذافي

وأوضح «ان الاميركيين والبريطانيين يعرفون كل شيء حول لوكربي، لم تعد هناك أسرار»، في إشارة الى اعتداء لوكربي الذي نسبت مسؤوليته الى الليبيين وأوقع 270 قتيلا في العام 1988.

وأضاف سيف الإسلام «نتعرض للقصف منذ اسبوعين، تصوروا حجم الضغط النفسي. واذا كان الشخص مريضا ومسنا، فسيستقيل. انها الحرب». وتابع ردا على سؤال ما اذا كان العقيد القذافي سيطرد من السلطة «سوف ترون».

الى ذلك وفيما زالت قضية صفقة الأسلحة الإسرائيلية للعقيد القذافي والتي اتهمها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح محمد دحلان على ما أفادت معلومات صحافية، أعلنت اللجنة المركزية لحركة «فتح» امس أنها تجري تحقيقات حول «مزاعم» تورط شخصيات فلسطينية في سفينة أسلحة إسرائيلية قيل إنها ضبطت متوجهة إلى ليبيا.

ميدانيا، قالت المعارضة الليبية امس إن الثوار تراجعوا من مدينة البريقة النفطية تجاه الشرق إلى مدينة أجدابيا بعد قصف مكثف شنته قوات الزعيم الليبي معمر القذافي. ويأتي التقهقر بعد يوم من سيطرة مقاتلي المعارضة على أجزاء من المدينة الاستراتيجية.

من ناحية أخرى، ذكر موقع إلكتروني ليبي موال للمعارضة أن الهجمات على مدينة مصراتة غرب ليبيا أسفرت عن مقتل خمسة أشخاص وإصابة 24 آخرين. وأعلن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية امس إن هناك نحو 1,5 مليون شخص في حاجة لمساعدات نتيجة للقتال المستمر في ليبيا.

في هذه الاثناء أكد حلف شمال الاطلسي (ناتو) انه تم تدمير 30٪ من القوات الموالية للعقيد الليبي معمر القذافي فيما حذر مسؤولون عسكريون في الحلف من ان قوات القذافي تخفي أسلحتها الثقيلة في المناطق السكنية لتجنب الضربات الجوية للحلف. وقال القيادي في قيادة عمليات حلف شمال الأطلسي العميد مارك فان أوم في مؤتمر صحافي انه تم تدمير 30٪ من القوات الموالية للعقيد الليبي معمر القذافي مشيرا الى قوات القذافي غيرت أساليبها باستخدام الأسلحة الخفيفة واستخدام دروع بشرية لحماية أسلحتها الثقيلة ما يفسر عودة غالبية طائرات (الناتو) الى قواعدها دون ضرب أهداف عسكرية.

إيمان العبيدي تروي تفاصيل عملية اغتصابها

ايمان العبيدي باكية

طرابلس ـ سي.ان.ان: أعربت إيمان العبيدي، الفتاة التي قالت ان عناصر موالية للزعيم الليبي معمر القذافي اغتصبوها، عن خشيتها على حياتها وروت لـ «سي.ان.ان» مساء اول من امس تفاصيل ما تعرضت له قبيل وبعد اعتقالها في 26 مارس الماضي.

وأكدت العبيدي في مقابلتين عبر الهاتف مع برنامج «اي سي 360» الذي تبثه الشبكة، الإفراج عنها لكنها قالت انها «رهينة» لا تستطيع مغادرة البلاد بعد أن أحبطت السلطات محاولاتها للسفر.

وأضافت قائلة «حياتي في خطر وأدعو كل منظمات حقوق الإنسان لكشف الحقيقة والسماح لي بالمغادرة فأنا رهن الاحتجاز هنا». وتحدثت إيمان خلال المقابلة وهي تغالب دموعها تارة وبنبرة تحد تارة أخرى عن مزاعم تعرضها لانتهاكات قائلة ان مغتصبيها سكبوا الكحول في عينيها وتناوبوا على اغتصابها.

وشرحت قائلة عبر مترجم «أوثقوا يدي للخلف وقيدوا رجلي وبدأوا في ضربي وعضي في جميع أنحاء جسمي. صبوا الكحول في عيني حتى لا أرى. اغتصبوني... باستخدام بنادقهم ورفضوا السماح لنا بالذهاب للحمام».

وقالت العبيدي إن امرأة أخرى كانت محتجزة نجحت في فك وثاقها ما أتاح لها الهرب.

وأضافت «هددوني بالقتل وبأنني لن أغادر السجن مطلقا إذا توجهت للصحافيين أو أطلعتهم على أي مما جرى في طرابلس».

وحول فترة اختفائها بعد جرها من الفندق، قالت إيمان إنها أخضعت للتحقيق على مدى 72 ساعة تلو انتزاعها أمام كاميرات الصحافيين من بهو الفندق، قام خلالها المحققون بصب المياه على وجهها وإلقاء الطعام عليها، ولم تنته جلسات الاستجواب المتواصلة وحتى تأكيد الاختبارات تعرضها للاغتصاب. وأضافت بالقول «بظهور النتائج التي أثبتت تعرضي للاغتصاب عندها تم الإفراج عني».

ونددت بتصريحات المسؤولين الليبيين ووسائل الإعلام الرسمية في طرابلس التي وصفتها بـ «المختلة عقليا» و«الثملة» و«العاهرة» قائلة انها دمرت سمعتها، مضيفة «لم تتح لي فرص الرد عليها».

ولفتت العبيدي إلى أنها اختطفت من قبل القوات الموالية للقذافي ثلاث مرات: الأولى عند جرها من بهو الفندق، والثانية عند محاولتها للهرب إلى تونس الأسبوع الماضي، والأخيرة الأحد الفائت ورافقها تهديد بعدم رفع شكواها إلى وحدة التحقيقات بالشرطة.

ورغم المخاطر المحدقة أكدت العبيدي أن أكثر ما يهمها هو إيصال صوتها للعالم، واختتمت بالقول «أريد أن أوجه كلمة إلى كل من يشاهدنا في أميركا، نحن شعب مسالم ولسنا أعضاء في تنظيم القاعدة. نحن شعب بسيط لسنا متطرفين لا نطلب شيئا سوى حريتنا وكرامتنا وأبسط حقوق الإنسان التي حرمنا منها».

ممرضة أوكرانية: القذافي كان يهدينا ساعات إيطالية ذهبية!

موسكو ـ د.ب.أ: يبدو أن الممرضات الأوكرانيات اللاتي كن يعملن لدى الزعيم الليبي معمر القذافي لا زلن متعلقات به، خاصة وأنه كان يغدق عليهن الأموال للتسوق في المحلات الفخمة ويهديهن ساعات ذهبية، حسبما صرحت إحداهن.

وقالت الممرضة أوكسانا بالينسكايا في تصريحات لصحيفة «كومسومولسكايا جازيتا» الروسية الصادرة امس: «كل عام في يوم الفاتح من سبتمبر، ذكرى تولي«القذافي» الحكم، يحصل كل موظف لديه على ساعة ذهبية إيطالية عليها صورته».

وذكرت بالينسكايا أنه كان يعمل لدى القذافي ست ممرضات أوكرانيات عدن قبل بضعة أيام إلى موطنهن، موضحة أن رئيسة الممرضات لم تكن الأوكرانية جالينا كولوتنيتسكايا، التي قال عنها ديبلوماسيون أميركيون إنها كانت «على علاقة رومانسية» بالقذافي، بل كانت صربية تدعى دراجا.

سفير طرابلس في واشنطن يؤكد خلافات أبناء القذافي

قال علي اوجلي سفير ليبيا في واشنطن الذي أعلن بدوره انشقاقه عن النظام في وقت سابق انه التقى أعضاء الكونغرس جون ماكين وجوزيف ليبرمان وجون ماكين وفرانك لوتنبرغ، وطالب اوجلي الولايات المتحدة بان تواصل دورها في الأزمة الليبية، قائلا: ان من شأن ذلك ان يساهم في تغيير صورة الولايات المتحدة في المنطقة. وطالب اوجلي بان تعترف واشنطن بالمجلس الوطني الانتقالي مثل ايطاليا وفرنسا وبان تسمح الدول الغربية للمجلس بان يسحب من أرصدة القذافي والأرصدة الليبية المجمدة في المصارف الدولية، وأضاف «لم لم نتمكن من السحب من تلك الأرصدة فاننا سنواجه مشكلة صعبة». وقال اوجلي ان نظام القذافي يتعرض لانشقاقات عميقة بداخله، وشرح ذلك بقوله ان عددا من أبناء القذافي يريدون الرحيل عن ليبيا مع والدهم وإنهاء الأزمة لإدراكهم ان النظام لن يبقى في كل الأحوال، وأضاف «يعتقد أولئك ان على العائلة اقتناص الفرصة الحالية للتفاوض حول شروط الرحيل غير ان سيف الإسلام يريد ان يواصل المواجهة حتى النهاية».

● واشنطن ـ احمد عبدالله

أنجلينا جولي: ادعموا الفارين من ليبيا

أنجلينا جولي خلال زيارتها للحدود التونسية ـ الليبية (رويترز)

تونس ـ رويترز: في أول زيارة لها للحدود الليبية ـ التونسية كسفيرة للنوايا الحسنة لمفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين، دعت الممثلة أنجلينا جولي امس إلى تقديم دعم دولي للفارين من الصراع الدائر بليبيا وزيادة المعونات لمن هم داخل البلاد.

واضافت جولي ان القادمين من ليبيا تحدثوا إليها عن القتال المحتدم وعن تعرضهم لمضايقات وهجمات.

وتابعت جولي في بيان للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين: «أبلى المجتمع الدولي بلاء حسنا في تعزيز جهود الإغاثة الملحوظة في تونس لكن لزاما علينا مع استمرار عبور 2000 شخص الحدود يوميا ألا ندع التمويل يجف ونحن بحاجة لاستمرار قوة الدفع».

ودعت أيضا إلى إجراءات للسماح لمنظمات الأمم المتحدة والوكالات غير الحكومية بالوصول إلى ليبيا وتوزيع معونات عاجلة تشمل إمدادات غذائية وطبية.

الزياني: وساطة مجلس التعاون في اليمن تتطلب قبول جميع الأطراف.. وارتفاع عدد القتلى.. وأميركا تحث صالح على الرحيل

الحكومة اليمنية والمعارضة ترحبان بالدعوة الخليجية للحوار في الرياض

معارضون يمنيون يحملون احد المصابين في مواجهات صنعاء أمس (رويترز)

صنعاء ـ وكالات: قال شهود إن الشرطة ومسلحين في زي مدني فتحوا النار على متظاهرين مناهضين للحكومة في مدينتي تعز والحديدة أمس بينما تكتسب جهود المعارضة للإطاحة بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح مزيدا من القوة.

تأتي المحاولات لقمع الاحتجاجات المتزايدة وسط مؤشرات على أن الولايات المتحدة تسعى لوضع نهاية لحكم صالح الممتد منذ 32 عاما والذي اعتبر لوقت طويل حصنا في وجه تنظيم القاعدة في جزيرة العرب.

وبموازاة ذلك برزت المبادرة الخليجية التي دعت الحكومة اليمنية وممثلين للمعارضة لإجراء محادثات في السعودية في محاولة لإنهاء الأزمة لكن لم يتحدد موعد بعد.

وقال وزير خارجية الإمارات العربية المتحدة الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان أمس انه فيما يتعلق باليمن فان هناك مقترحات سيتم نقلها الى الجانبين في اليمن وانه لا يريد استخدام لفظة وساطة لأنهم الآن في مرحلة جس النبض.

وفي السياق نفسه، قال الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبداللطيف الزياني ان وساطة مجلس التعاون في اليمن تتطلب قبول كل الأطراف دون استثناء.

وأوضح الزياني في تصريح صحافي مساء أمس ان المجلس لايزال في انتظار موافقة بعض الأطراف قبل تحديد اي موعد للاجتماع لتوفير الأجواء المناسبة للنجاح.

وأكد حرص مجلس التعاون الخليجي على بذل أي جهود تسهم في الحفاظ على أمن اليمن واستقراره ووحدته الإقليمية، مشيرا الى ان هذه الجهود لن تكون بأي حال من الأحوال بديلة عما يراه الشعب اليمني بجميع أطيافه.

وقد أشادت الحكومة اليمنية بموقف مجلس وزراء المملكة العربية السعودية الداعم لقرار الاجتماع الاستثنائي لمجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي بدعوة الأطراف اليمنية الى الحوار وتقديمه أفكارا لحل الأزمة السياسية في اليمن.

وأكد مصدر مسؤول موقف الحكومة اليمنية الحريص على الحوار وحل أي خلافات من خلال الجلوس على طاولة الحوار وبعيدا عن أي عنف أو فوضى أو تخريب.

بدورها، أكدت المعارضة اليمنية استعدادها للمشاركة في محادثات برعاية خليجية في الرياض للبحث في «نقل السلطة»، حسبما أفاد المتحدث باسم المعارضة محمد قحطان لوكالة فرانس برس.

وقال قحطان لوكالة فرانس برس ردا على سؤال حول الوساطة التي اطلقها مجلس التعاون الخليجي والدعوة لعقد محادثات بين الرئيس علي عبدالله صالح والمعارضة في الرياض، «نحن مع التفاهمات لنقل السلطة، رحبنا وقلنا سنحضر، ولكن لبحث نقل السلطة فقط».

وشدد قحطان على ان المحادثات مع النظام اليمني لا تعني الحوار معه. وقال «نحن مع أي خيارات او تفاهمات لنقل السلطة من الرئيس صالح بشكل آمن وسريع. اما بالنسبة للحوار الوطني، فلا يمكن ان يتم الا في ظل الوضع الجديد، اي مع رئيس جديد».

وأضاف «يجب ان يرحل الرئيس ويسلم السلطة لنائب من غير عائلته ونحن سنجلس ونتحاور مع هذا النائب»، مشيرا بذلك إلى مبادرة المعارضة التي نصت على إطلاق حوار حول مرحلة انتقالية بعد تسليم صالح السلطة الى نائبه.

لكن قحطان أقر بان مبادرة المعارضة لتسليم السلطة الى نائب الرئيس «سقفها منخفض بالنسبة لمطالب الساحة»، في إشارة الى تأكيد المعتصمين رفضهم للمبادرة ومطالبتهم بمحاكمة الرئيس اليمني وبرحيل «جميع رموز النظام». مشيرا الى إمكانية «إقناع الشباب... بتأجيل او ترحيل او التراجع عن بعض مطالبهم مثل المحاكمة والملاحقة».

وفي السياق، دعا الاتحاد الأوروبي الرئيس اليمني للبدء بنقل السلطة الآن.

ونقل موقع «نيوز يمن» الإلكتروني عن كاثرين أشتون، الممثلة العليا للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية ونائبة رئيس المفوضية الأوروبية، قولها إنها أبلغت صالح بقولها: «يجب أن يبدأ بانتقال سياسي منتظم للسلطة دون أي تأخير من أجل حل الأزمة الراهنة ولتمهيد الطريق للإصلاحات». وأعربت عن قلقها من تدهور الوضع الأمني والاقتصادي.

ميدانيا، قتل متظاهر وأصيب العشرات بجروح أمس عندما أطلق من يسمون بـ «البلطجية» التابعين لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم النار صوب تظاهرة في منطقة مذبح المحاذي لشارع الستين شمال ساحة التغيير في جامعة صنعاء.

وقال حافظ باسلامة الذي كان من بين المحتجين ليوناتيد برس انترناشونال «ان عناصر من الذين يسمون بـ«البلطجية» أطلقوا النار صوب تظاهرة سلمية كانت قد انطلقت من شارع الستين تطالب بإسقاط نظام الرئيس علي عبدالله صالح وأسرته من الحكم».

وأكد المصدر ان سيارات بدون أرقام تحمل العشرات من البلطجية اعترضت طريق المتظاهرين في شارع الستين عند عودتهم من التظاهرة وأطلقت عليهم الرصاص الحي وضربتهم بالهراوات ما أسفر عن سقوط قتيل وإصابة العشرات.

وهرعت قوات من الجيش المرابط في الساحة والتابعة للفرقة الأولى التابعة للواء علي محسن الاحمر المنشق عن أخيه غير الشقيق صالح وتبادلت إطلاق النار مع البلطجية واغلق شارع الستين بالكامل.

وكان قد قتل شخصان على الأقل وأصيب عشرات المحتجين بالرصاص مع تجدد أعمال العنف في مدينة تعز جنوبي صنعاء وقيام مناصرين للنظام بإطلاق النار على المتظاهرين، فيما أفاد شهود ان مروحية طافت فوق المدينة والقت قنابل مسيلة للدموع.

وأكد مصدر طبي لوكالة فرانس برس وصول «عشرات الجرحى بالرصاص الحي ومئات الاصابات جراء تنشق الغاز المسيل للدموع لتلقي العلاج»، لاسيما في المستشفى الميداني للمعتصمين.